الفصل الرابع

الصحافة المدرسية

((مفهومها – نشأتها – أهدافها))

مقدمة

أولاً : مفهوم الصحافة المدرسية.

ثانيا : نشأة الصحافة المدرسية .

ثالثا : أهداف الصحافة المدرسية .

رابعا : وظائف الصحافة المدرسية .

خامسا : أنواع الصحافة المدرسية .

سادسا : احتياجات التعليم من الصحافة .

الفصل الرابع

الصحافة المدرسية

((مفهومها – نشأتها – اهدافها))

مقدمة

لقد عظم دورا الصحافة فى عصرنا هذا ولا سيما فى الدول المتقدمة أما الدول النامية فصحافتها تفاوت قوة وضعفا وفق مستوها الحضارى ودرجة تلبيتها لحاجات ورغبات القراء والأمكانات الفنية والمادية فيها ، ويلحظ أن التقدم الحاصل فى تكنولوجيا الصحافة أدى إلى تنويع وتعدد ما يمكن أن تقوم به نحو جماهير الكبار والأطفال ، فلم تعدا الصحافة مقتصرة على تقديم الأخبار والنوعية والتوجية والترقية ، بل تعدى ذلك إلى التثقيف والإرشاد ، وتعد صحافة الأطفال ومجالاتهم من وسائل الثقافة والإعلام التى غالبا ماتكون غنية بالقيم ويتداول وسائل الاتصال الجماهيرية هذه وقراءتها تنمى قيم الأطفال ، ويتكرار قراءتها قد يتعدل سلوك الطفل القيمى .

ونظرا للدور الكبيرالذى تلعبه او يمكن أن تلعبه الصحافة فى المنطقة العربية توافر كثير من المتهمين فى هذا المجال على دراسة مايمكن أن تسهم به الصحافة فى ترشيح القيم العربية الأصيلة ، وثمة ضرورة ملحة الأن إلى وضع خطة عمل برامج تزويد الأطفال فى منطقة الخليج العربى وغيرها من مناطق الأمة العربية الكبيرة بقيم عربية إسلامية تجسد ثقافة الأمة ونزوعها الحضارى وبذلك يجب وضع شبكة خاصة فى مجال تربية الطفل تستهدف مايلى :

- زيادة تدفق الأخبار وتنوعها للأطفال
- خلق اتجاه لتحمل الطفل دورة فى التنمية
- سلامة المعلومات ودقتها ومواكبتهالروح العصر

تعتبر الصحافة المدرسية من أهم الأنشطة التربوية الموازية التى تحقق أهدافا علمية وتربوية كثيرة وتوفر للتلميذ متعة من نوع خاص ، وتؤدى فى مجملها إلى ربط التلميذ بواقعة ومجتمعة من خلال ممارسة لون من الوان الإعلام المقروءة الذى يساهم هو نفسه فى إيجادة .

ومع أن الصحافة المدرسية نشاط موازى ، إلا أنها تحقق ذات الأهداف والكفايات التى تحققها المواد الدرسية الأخرى مثل اللغة العربية والتربية الدنية والمواد الاجتماعية بفروعها .

فالصحافة المدرسية تجيب التلميذ بلغته العربية ، وهى أداته فى تحرير الصحيفة وتوصيل أفكاره للقارئ ، ومن خلالها يتعرف التلميذ على وطنة ويعتز بأمجادة ويحرص عليه ، وتكون الصحافة المدرسية منبرة ووسليته لفهم المجتمع الذى يعيش فيه ، داخل المدرسة وخارجها حيث يدفعة عملة كصحفى إلى متابعة المشاكل المدرسية وإبرازها ومناقشتها وعرضها بأسلوب يرمى إلى لفت النظر، مما ينمى فيه مستقبلا روح النقد ويساعد على إنضاج ملكة متابعة الأحداث وفحصها فى المستقبل .

وتعد الصحافة المدرسية النواة الأولى للصحافة العامة ، فيها يتعلم الطالب كيف يصوغ الخبرويتعود على إجراء الأحاديث الصحفية ، ويتمكن من إجراء التحقيق الصحفى والتحقيق الإذاعى المتميز ، ويبدع فى الكاريكاتيرالهادف ويؤلف القصة الصحفية ، ويتدرب على إعداد وإصدار المجلات الإليكترونية ويتعود على ممارسة الديمقراطية والتعبيرعن رأية واحترام الرأى الأخر ، كل هذا وغيرة من خلال فى المناظرات والبرلمان المدرس ، فالصحافة المدرسية هى الأساس الأول لتعليم الطلبة والطالبات الأسس السليمة للصحافة البناءة ، وهى الأرض الصالحة التى ينبت فيها مفكروا ومبدعو المستقبل الذين يشاركون بأرائهم وفكرهم فى بناء وطنهم وتوجيه جماهير شعوبهم للتوجية السليم ، لذا وجب

علينا الأهتمام بها لتكون البداية الحقيقية فى تربية أبنائنا تربية إعلامية ليتفهموا جوانبها الاساسية وأهدافها لبناء المستقبل .

إن الصحافة وسيلة مثلى من وسائل الاتصال الجماهيرى وكذا الصحافة المدرسية ليست بعيدة عن الفن الصحفى الذى يمارسة المحترفون وإن كانت لها خصوصيتها وأحولها التربوية ، ويجب أن يغطى لذلك كل مشتغل بها من مشرفين وموجهين وطلاب جماعات الصحافة المدرسية ، الذين يشاركون بإيجابية فى تحرير وإصدار الصحف اليومية .

وإن الصحافة المدرسية من الوسائل الأولى للإعلام والتوجيه والتربية وتبصير التلاميذ بأهداف المجتمع الذى يعيشون فيه وعن طريق هذه الوسيلة يمكن الربط بين قضايا الأمة وقضايا المجتمع المدرسى مما يشعر التلميذ بأمنة وألامها من خلال تسجيلة لنشاط مدرسته وأحداث المجتمع المحلى المحيط بها ويذكر البعض أن الصحيفة المدرسية هى الصحيفة التى تصدر فى المدرسة خاصة لتلاميذها .

والصحافة المدرسية ليست إشباعا لهواية بقدر ماهى وسيلة من وسائل التربية تنبع فى الظاهر من الهواية ولكنها فى جوهرها عملية للربط بين المدرسة والبيئة التى تحيط بها كما أنها تساعد على التقريب بين التعليم النظرى فى المدرسة والتطبيق كما أنها تدريب على الكتابة الصحيحة ومعرفة اللغة ، وطريقة التناول للموضوعات المختلفة بصورة أقرب إلى قلوب التلاميذ من الدورسى الجامدة فى المقررات المختلفة .

أولاً : مفهوم الصحافة المدرسية

تتعدد المفاهيم الخاصة بالصحافة المدرسية وذلك بتعدد التخصصات العلمية التى يتناولها وتتسع هذه التعريفات فى بعض الأحيان لتشتمل أنواع أخرى من الأنشطة الإعلامية وتضيق فى أحيان أخرى لتقتصر على الصحافة المقروءة ، والإذاعة المدرسية كما قد تكون قاصرة فى بعض الأحيان على صحف الحائط .

تعرف الصحافة المدرسية بأنها أحد أشكال الإعلام المدرسى المتخصصى الذى يقوم عليه الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحيف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة ويحقق أهداف الصحافة ووظائفها بوجه عام

ويعرفها البعض الأخر بأنهاجميع النشاطات الإعلامية التى ينجزها الطلاب من خلال لجنة الصحافة فى المؤسسة التعليمية .

كماتعرف ايضا بأنها: هى الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أو المنسوجة التى يصدرها الطلاب فى فصل دراسى أو صحافة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة من المدارس كماقد يصدرها طالب وذلك تحت إشراف وتوجية مدرسى أو أخصائى أو موجة وتعكس بصدق من خلال أسلوب مناسب وأنماط تحريرة مقبولة اهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه مماسهم فى تشكيل رأى عام بشرط انتظام الصدور لأكثر من عدد وتحت أسم واحد وتشتمل ايضا الصحافة المسموعة وهو ما يطلق عليه الإذاعة المدرسية .

كما تعرف أيضا بأنها عملية إصدارالصحف والمجلات والدوريات بصفة عامة تحت أسم أوضوء أو عنوان ثابت تشتهر به ويميزها ويتطلب ذلك عمليات عديدة مثل الأخبار وتحرير المقالات والتعليقات والتحليلات والأعمدة الصحفية

والقصص والرويات الخبرية وكافة فنون العمل الصحفى التحريرية وإعداد كل ذلك للطباعة ثم توزيع الصحيفة أو المجلة أو الدورية فى مواعيد ثابته .

وتعرف أيضا وزارة التربية والتعليم الصحافة المدرسية بأنها نشاط حر يعنى بتنمية الجانب المعرفى للطالب عن طريق تشجيعة على القراءة بهدف الكشف عن مواهبة وقدراته الفنية وتنمية الجانب الابتكارى للطالب وإكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية بالإضافة إلى الجانب الإجتماعي الحقيقى وهى ممارسة الطالب لفنون النشاط داخل عمل جماعى بالتعاون مع الأنشطة المدرسية الأخرى ، ثم احتكاكة فى دائرة خارج أسوار المدرسة .

وتعرف الصحافة المدرسية أيضا بأنها نشاط حر يقوم به جماعة النشاط الصحفى بالمدرسة تحت إشراف أخصائى الإعلام التربوى ويكون للصحف أسم وشعار واحد يميزها مستخدمين كافة الفنون الصحفية المختلفة فى إعدادها بشكل يعبر عن المجتمع المدرسى بهمومة ومشكلاته بصفة خاصة والمجتمع الخارجى بصفة عامة .

كما يرى محمد نصر 1971 أن الصحافة المدرسية هى وسيلة أتصال جماهيرية تطلق عادة على المجلات المطبوعة والمعلقة والمسموعة التى تصدرها جماعات النشاط الصحفى بالمدرسى .

فالصحافة المدرسية من الوسائل الأولى للأعلام والتوجية والتربية وتبصير التلاميذ بأهداف المجتمع الذى يعيشون الذى فيه وعن طريق هذه الوسيلة يمكن الربط بين قضايا الأمة وقضايا المجتمع المدرسى مما يشعرالتلميذ بأمال أمتة وأدامها من خلال تسجيله لنشاط مدرسته وأحداث المجتمع المحلى المحيط بها .

ويذكر البعض أن الصحيفة المدرسية هى الصحيفة التى تصدر فى المدرسة خاصة لتلاميذها.

وهنال مجموعة من التعريفات المختصرة للصحافة المدرسية منها :

- **انها مراة الراى العام المدرسى .**
- **السجل الواقعى الأمين لنشاط المجتمع المدرسى بمن فيه ومافيه .**
- **الصحف والمجلات التى تصدرها المدارس أوبعض الفصول أوعضاء جماعات النشاط للتعريف بنفسها وبألوان نشاطها واهتماماته .**

وقد عرفها محمود ادهم 1993 تعريفا أطلق عليه التعريفالنموذجى حيث يرى أن الصحافة المدرسية هى الصحفوالمجلات والنشرت المختلفة الأنواع والأشكال والأحجام وفترات ومواعيد الصدور المطبوعة أو المنسوجة أو المخطوطة او المصورة والتى يصدرها بما يتصل بذلك من إعداد وتنفيذ وتحرير وتصوير ورسم واخراخ وعرض وتوازيع طلاب أوطالبات فصل أو مستوى دراسى معين أوجماعة أو الذين يمثلون مدرسة من مدارس المراحل المختلفة وقد يصدرها أحد الطلاب وذلك كله بإشراف وتوجية من بعض الأساتذة أو الأخصائيين أو الصحافة المدرسية هى مطبوع فى أشكال صحفية مختلفة يحمل أخبار أو أحاديث تحقيقات من الفنون الصحفية ، تتصل بالنشاط المدرسى أو العملية التعليمية أو البيئة المحيطة ، يقوم على تحريرها الطلاب بأشراف معلميهم تحت عنوان واحد وبصفة شبة منتظمة .

ويعرف ايضاً سمير محمود 1996 الصحافة المدرسية هى أحد أشكال الأعلام المدرسى المتخصص الذى يقوم به الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أو مطبوعة او مصورة وفق دورية محددة وبعناوين ثابتة وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسى بهمومة ومشكلاته ويحقق اهدافة وأهداف الصحافة بوجة عام

وتعرف أيضا إجلال خليفة 1980 الصحافة المدرسية هى وسيلة إعلامية لتدعيم المجتمع المدرسى ، الذى يتمثل فى الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور وهى دوريات تصدر عن مدراس التربية والتعليم فى المدن والقرى ويحررها طلاب تلك المدراس ولذلك فهى وسيلة اتصال تكمل مناهج التعليم القاصرة أحيانا وتساعد فى تكوين طالب سليم النفس والعقل متكيف مع بيئته المدرسية وبيئته خارجها فضلا عن اكتساب الخلق الحسن .

والصحافة المدرسية ليست إشباعاً لهواية بقدر ما هى وسيلة من وسائل التربية تنبع فى الظاهر من الهواية ولكنها فى جوهرها عملية للربط بين المدرسة والبيئة التى تحيط بها كما أنها تساعد على تقريب بين التعليم النظرى فى المدرسة والتطبيق كما أنها تدريب على الكتابة الصحيحة ومعرفة اللغة وطريقة التناول للموضوعات المختلفة بصورة أقرب إلى قلوب التلاميذ من الدروس الجامدة فى المقررات المختلفة .

كما تعرف أيضا بليقس عبد المنعم 1998 الصحافة المدرسية بأنها نشاط ووسيلة للتربية فى أن واحد بمعنى أنها نشاط يؤدى إلى التربية المتكاملة للشخصية بجميع جوانبها وهذه الشخصية المرباة تقوم بمزيد من النشاط الذى يؤدى بدورة إلى مزيد من النمو فى الشخصية .

كما يتعدد أيضا مفهوم الصحافة المدرسية فى أنها نشاط حر يعنى بتنمية الجانب المعرفى للطالب عن طريق تشجيعة على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقدها كما يعنى بالجانب الوجدانى للطالب وذلك عن طريق الكشف عن مواهبة وقدراتة الفنية وتنمية الجانب الأبتكارى للطالب وإكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية بالإضافة إلى الجانب الإجتماعى المتحقق من ممارسة الطالب لفنون النشاط داخل عمل جماعى بالتعاون مع الأنشطة المدراسية الأخرى ثم احتكاكة فى دائرة خارج أسوار المدراسة .

ويعرف حسن خليل الصحافة المدرسة على أنها ممارسة الطلاب للفنون الصحفية المختلفة تحت إشراف أخصائى الإعلام التربوى أو مشرف الصحافة أو كلاهما معا بحيث يظهر ذلك فى أداء الطلاب فى مختلف أشكال الصحف المدرسية سواء المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة التى تصدر كلما أمكن فى دورية منتظمة وتختلف تلك الممارسة من مرحلة تعليمية إلى أخرى ، على أساس أن كل مرحلة تعليمية لها محدداتها وأهدافها المنوطة بها ، وذلك لإشباع حاجات الطلاب فى المجتمع المدرسى وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية العامة والخاصة للصحافة المدرسية كأحد مجالات تطبيق الإعلام التربوى فى المدارس المصرية .

وبناء على تلك التعريفات السابقة تعرف الصحافة المدرسية كأحد الأنشطة الإعلامية بالمدارس على أنها نشاط إعلامى وتربوى هادف وحر يمارس فيه التلاميذ الفنون الصحفية المختلفة (الخبر الصحفى – الحديث الصحفى – التحقيق الصحفى إلى غير ذلك من الفنون الصحفية) بجانب ممارستهم لصنوف الإبداع الأدبى المختلفة من شعر – قصة قصيرة – خواطر بما يحقق إشباع حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية وينميها .

ثانيا : نشأة الصحافة المدرسية

يفيد رصد تاريخ الظاهرة وتطورها فى تفسير واقعها والتنبؤ بمستقبلها على أساس علمى سليم ورغم قدرة الظاهرة إلا أنها شهدت فترات متفاوتة من الأزدهار ومن ثم حجم الاهتمام والانتشار فقد شهد النصف الثانى من القرن العشرين طفرة فى الاهتمام الحكومى بتنظيم الصحافة المدرسية وتجديد أهدافها والرقى بها .

يكاد ينعقد إجمالى فى مجال بحوث الصحافة المدرسية على أن بدايات الصحافة المدرسية الأولى تعود إلى عهد الخديوى اسماعيل حيث أصدر ديوان المدارس صحفية روضة المدارس ، فقد صدر العدد الأول منها فى 17 أبريل سنة 1870 اى بعد سبع سنوات من حكم الخديوى إسماعيل ويعتبر على باشا مبارك هو المؤسس الحقيقى لروضة المدارس والتى أناط مسئوليتها لرفاعة الطهطاوى ليكون بذلك أول رئيس تحرير لمجلة مدرسية فى العالم العربى .

واهتمت روضة المدارس بجوانب التربية واهتمت بالتلاميذ ونشرت مقالتهم ، كما أنها كانت ذات أبواب أدبية وعلمية متنوعة فى مختلف مجالات المعرفة واتسمت برصانة الأسلوب ، وغزارة المعلومات مما جعلها منهل للتلاميذ يفيدون منهافى شئ فروع العلوم والمعارف .

ورغم أن روضة المدرسة عنيت ببعض ألوان النشاط المدرس إلا أنها لم تكن صحيفة مدرسية خالصة فلم يراع فيها الأخراج المناسب للتلميذ من حيث استخدام الخطوط المناسبة أو الترتيب المناسب أو عوامل جذب الانتباه وإثارة الأهتمام وغير ذلك ممايلزم من عوامل الإخراج الفنى الجذاب لزيادة قراءتها لدى التلاميذ ، حتى يتحقيق منها هدف اعم واشمل ، ولهذا لا تعتبر روضة المدراس البوابة الحقيقة للصحافة المدرسية وإنما تعتبراول صحفية تخدم تلاميذ المدراس وقدظلت الصحافة المدرسية قاصرة علىمجلة روضة المدراس لمدة ثلاث سنوات إذ لم يعرف تاريخ الصحافة المدرسية مجلة مدرسية غيرها فى عام 1893.

ففى 18 فبراير من عام 1893 ظهر أول عدد من مجلة المدرسة والتى اصدرها مصطفى كامل وهو طالب بمدرسة الحقوق ، واتخذت شعارها (حبك مدرستك – حبك أهلك ووطنك) وعرفت بأنها مجلة علمية ادبية تصدر غرة كل شهر عربى ، وكان مصطفى كامل يتولى بنفسه تحريرها والاتفاق عليها

وكان يوزعها على المشتركين بواقع عشرة أعداد فى العام وقد انتشرت هذه المجله بين الطلاب وبلغ عدد المشتركين فيها (2400) مشترك .

وتشير الدراسات السابقة إلىأن المدرسة كانت مجلة ذات صبغة مدرسية حيث ركزت فيما تناولته من موضوعات على المجتمع المدرسى ، أهمية المدرسة أهمية النظافة ، قواعد احترام التلميذ لأستاذة وواقع المعاملة بينهما ، المقررات الدراسية مضار التدخين والعادات السيئة وطرق التغلب عليها ومقاومتها فى المجتمع إضافة إلى أنها احتوت على عديد من المقالات التى نشرت بأقلام الطلاب كذلك حفلت بالمسابقات الثقافية والفنية التى التف حولها الطلاب من فرط حماسهم وإعجابهم الشديد بالمجلة فإذا كانت روضة المدراس هى صحيفة الأساتذة فإن المدرسة هى صحيفة التلاميذ ، وبذلك وعن طريق هاتين المجلتين السابق ذكرهما عرفت الصحافة المدرسية وأزيح عنها الستار غير أنه لم تكن هناك صحف مدرسية على المستوى العام بل ولم تكن هناك حاجة إلى ذلك فقد كان من الطبيعى أن تصدر الصحف المدرسية متفرقة على مستوى الإدارات والمدارس طبقا لطبيعة واحيتاجات كل منطقة أو كل مدرسة وحسب ما يناح لها من إمكانيات وكان يتولى ذلك الهوة من المدرسين والتلاميذ .

وان نشأة الصحافة المدرسية قد ارتبطت بدرجة كبيرة بالنهضة التعليمية وبرموزها وروادها أمثال على مبارك ورفاعة الطهطاوى ومصطفى كامل وغيرهم الأمر الذى ساعد على تطوير هذه الصحافة وعلى ترسيخ أقدمها كمنبر إعلامى داخل المدراس .

وبعد صدور المدرسة تتابع صدور عدة صحف عن الجمعيات الأهلية منذ سنة 1893 وحتى سنة 1909 وعن المدراس الثانوية الرسمية ، فقد ظهرت مجلة الطلبة المصريين فى عام 1909 وبصفة شهرية عليها اتحاد الطلبة المصريين ، ثم صدرت فى عام 1915 مجلة مدرسة طنطا الثانوية للبنين ، وكانت أول مجلة

مدرسية تصدرها مدرسة حكومية فى مصر ، ثم صدرت مجلة مدرسة وادى النيل الثانوية فى عام 1917 ، وصدرت مجلة كلية الأقباط 1918 التى صدرت عن جمعية الصحافة الملكية ، وفى عام 1922 صدرت مجلة الخديوية ، ثم مجلة المدرسة الثانوية المكية فى نفس العام، ومن بعدها فؤاد الأول 1926 ثم بنى سويف الثانوية عام 1927 وشبر الثانوية 1928 ثم أسوان 1929 .

وقد توالى صدور الصحف المدرسية دون نظام أو قاعدة تحكمها أو إدارة تتبعها حتى يوليو 1952 حيث بدأ دور الصحافة المدرسية الحقيقى بنشاطة المنتظم والهادف يأخذ فى التصاعد إبان قيام الثورة ، حيث أنشئ ولأول مرة فى تاريخ التعليم المصرى قسم خاص للصحافة المدرسية فى وزارة المعارف عام 1953 ولعل من المبرارت التى فى تفسيرهذا الاهتمام من جانب الثورة بالصحافة المدرسية هو جعل الصحافة المدرسية أداة اتصال بين الثوار الشبان وبين شباب المدراس والجامعات حتى يكونوا على بصيرة بالأتجاهات الجديدة للثورة فى الجوانب الأساسية والقومية والاجتماعية ، كذلك أن تكون الصحافة المدرسية بمثابة المعمل الذى يخرج لناجيل من الرواد فى المستقبل من ذوى الخبرات والمعلومات التى ربما لا يلقونها فى مناهجهم وكتبهم المدرسية وخاصة أن بعض هؤلاء الثوار كان له دور نشط فى الصحافة المدرسية قبل الثورة .

وكانت أهداف قسم الصحافة بالوزارة تتركز فى تحويل الصحافة المدرسية إلى أداة إيجابية تصر الشباب بالاتجاهات السياسية والقومية والاجتماعية الجديدة للدولة وتنهض بمستواهم الفكرى ، وتثير فى الموهوبين منهم التنافس الشريف صحفيا وأدبيا كما كان من أهم أهداف قسم الصحافة المدرسة تعهد أقلام الطلاب الناشئة وتنميها حتى يعدوا لأن يكونوا رواد للمستقبل ، وحتى تصبح الصحافة المدرسية وسيلة ناجحة لخدمة المناهج الدراسية ، والربط بين موادها ، وتوثيق العلاقات بين المدارس وبين المجتمعات

التىتعيش فيها وبين البلاد العربية ، ثم تزويد قرائها من الطلبة بقدر من المعلومات التى لايتاح للمواد والكتب الدراسية أن تزودهم بها .

وبذلك وضعت قواعد جديدة للصحافة المدرسية ترتكز على احدث الاساليب الصحفية والعلمية والفنية فى التحرير والاخراج ، كما خصصت الاعتمادات المالية لتنظيم المسابقات السنوية بين الصحف المدرسية ، وقام القسم بدورة فى مراقبة ما يصدر عن المعاهد والمدراس من مجالات ورصد المكافات التشخص يعية والجوائز العينية كالشهادات والكؤس والدروع والميداليات للأعمال المتميزة صحفيا وصاحب تقدم الصحافة المدرسية فى الكيف تقدمها فى الكم ، فسجلت زيادة مطردة عام بعد عام ، حتى أصبح عدد الصحف المدرسية التى تصدر فى الجمهورية 256 مجلة سنة 1961 بعد ان كانت لا تزيد عن 93مجلة فى سنه 1955 .

ومع صدور التنظيمات الجديدة لوزارةالتربية والتعليم فى عام 1962 تحول قسم الصحافة بالوزارة إلى إدارة ، انشئت لهاأقسام بمختلف مديريات التربية والتعليم ، وأصبح كل قسم سفيرلإدارة الصحافة المدرسة فى منطقتة يحمل رسالتها ويبشريو عيها ودعوتها ، وذلك بمقتض القرار الوزارى رقم 73 فى 3/5 / 1962 وقد تحول كل قسم من هذه الأقسام إلى توجية للصحافة المدرسية عام 1970 يشرف عليه موجة أول يعاونة بعض الموجهين والأخصائيين .

وفى عام 1976 بدات تجربة تعيين أخصائيين للصحافة المدرسية من خريجى كليات الأداب فقد تضمن القرار الوزارى رقم 157 فى 2 / 2 / 1976 تعيين اربعين من خريجى كليات الأداب فى وظيفة أخصائى صحافة إعدادى متفرغ وزعوا على المدراس الكبرى ، كما بلغ عدد العاملين فى توجيهات الصحافة المدرسية فى مصر 1977 م 15 موجها واخصائيا نصفهم مؤهلون تأهيلا صحفيا فى الجماعة .

ومنذ نهاية الثمانينات وحتى التسعنيات شهدت الساحة التعليمية بمصر ميلاد اكثر من 21 كلية التربية النوعية بمختلف المحافظات بمصر مهمتها الأساسية إعداد وتأهيل معلم تربوى مؤهل إعلاميا لحمل لواء الإشراف على الأنشطة الإعلامية المختلفة داخل المدرسة سواء أنشطة الصحافة أو الإذاعة أو المسرح المدرس ولهذا انقسمت شعب الإعلام التربوى بهذه الكليات إلى قسمين أحدهما لدراسة الإذاعة والتلفزيون والصحافة والأخر لدراسة المسرح والدارما المسرحية وقد اثمرت هذه التجربة وتم تخريج دفعات بالفعل كمشرفين على هذا النشاط الحر وفى سبيل توفير كوادر مؤهلة لقيادة العمل الإعلامى بالمدارس قررت وزارة التربية والتعليم أن تقييم كل مديرية تعليمية برامج تأهيلية للسادة موجهى الصحافة المدرسية ، بذلك طبقا للقرار الوزارى رقم 138لسنة 1988 والتى تنص على أنه لا يرقى أو ينقل أو يندب لتوجيه الصحافة المدرسية بالمديريات والإدارات التعليمية إلا المؤهلون صحفيا أو المدربون مركزيا وبعد الرجوع إلى موجة أول الصحافة المدرسية بالوزارة ضمانا لحفظ سير العمل وجديتة .

وبعد تخرج أكثر من خمس دفعات من هذه الكليات وتكليفهم بالعمل فى وظيفة أخصائى إعلام وصحافة بالمدراس أو أخصائى المسرح المدرسى حيث جاءت نتيجة الدراسات العلمية لتؤكد نجاح التجربة فقد أوضحت إحدى الدراسات العلمية أن لهؤلاء الأخصائيين دورا كبيرا فى الأرتقاء بهذه الأنشطة الإعلامية بالمدارس المصرية فى المراحل التعليمية المختلفة .

وتنظم الأن المعارض الصحفية للصحافة المدرسية على مستوى الإدارات والمناطق التعليمية ثم على مستوى الوزارة وتمنح جوائز ومكافأت للمدارس والإدارات الفائزة بالمركز الأول مما ساعد على تشجيع الناشئين على ممارسة الأنشطة الصحفية بالمدراس التى تساعد على تنمية مواهبهم ونشر الثقافة

بينهم فصحافة المدرسة صورة تتفق وميول التلاميذ وتعد هى الجسر الذى يعبرمن خلاله الطلاب أسوار مدراسهم إلى البيئة المحلية الخارجية بما فيها من مشكلات وظروف مختلفة .

ففى طريقها يمكننا أن نفتح أمام التلاميذ نافذةيطلون منها على عالمهم المحلى والعالمى ويعرفون ما يحوية من علوم ومعارف وما يجرى فيه من أحداث وما ينتابه من تيارات ومتغيرات وما يسودة من اتجاهات .

ثالثاً : أهداف الصحافة المدرسية

أثرا التطور الذى لحق بالتعليم بالايجاب على الأنشطة التربوية عامة وخاصة الصحافة المدرسية التى تعد وسيلة اتصال فعالة داخل المدرسة وخارجها فهى تنمى الجوانب المعرفية لدى التلاميذ من خلال تشجيعهم على القراءة وجمع المعلومات وإبداء الرأى فيها .

والصحافة المدرسية نشاط من الأنشطة المدرسية من ناحية ، كما انها لون من ألوان الصحافة من ناحية أخرى ، فهى نشاط مدرسى حر يمارس عن طريق فنون الإعلام المبسطة السهلة الجذابة والشيقة والتى تجعله محبوبا لدى التلاميذ وتجعلهم تقبلون عليه ويتعرضون لما يحمله من معلومات ويتأثرون بما فيه من موضوعات تترك بصمتها التأثيرية واضحة على صحفات عقولهم الصافية التى مازالت فى طور التكوين بعد وفى إطار الإهداف العامة للتربية التىتسعى إلى بناء المواطن المصرى بناء ا قادراً على مواكبة عصر تكنولوجيا المعلومات ، كما تركز التربية على ضرورة إعداد جيل جديد من الشباب يجمع بين القدرة على البحث عن المعلومات من مصادرها الأساسية وتصنيف هذه المعلومات والمقارنة بينهما واستخدامها الاستخدام الأمثل والقدرة على إبداء الراى

واحترام الرأى الأخر ، كذلك القدرة على التعلم الذاتى والتذوق الأدبى والفنى الراقى .

وتستمد الأنشطة المدرسية عامة والصحافة المدرسية خاصة أهميتها كمكون هام وأساسى من مكونات العملية التعليمية والتى تهدف إلى خلق جيل مبدع مبتكر يعتمد على البحث الذاتى ويستنبط المعلومة من مصادر متعددة والتى تهدف أيضا إلى تنمية الجانب المعرفى للطالب عن طريق تشجيعه على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات وإبداء الرأى بالأضافة إلى اهتمامها بالجانب الوجدانى للفرد بالكشف عن مواهبة وقدراته العلمية والفنية وتنمية الجانب الإبتكارى لديه إكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية .

وقد حددت وزارة التربية والتعليم أهداف الصحافة المدرسية فيما يلى :

أ- الأهداف العامة

تتمثل الأهداف العامة للصحافة المدرسية فى الأهداف التالية .

1- تنمية مشاعر الولاء للوطن

2- تنمية الجونب الثقافية والفنية والعلمية لدى الطلاب .

3- التعليم الذاتى .

4- تنمية روح العمل التعاونى

5- ربط الطلاب بالبيئة المحلية والمجتمع العربى والعالم الخارجى

6- تنمية النظرة العلمية وتشيجيع الخيال العلمى والروح الابتكارية

ب- الاهداف الخاصة

تتمثل الاهداف الخاصة للصحافة المدرسية فى الاهداف التالية

1- مساعدة الطلاب على التثقيف العام بما تقدمة من أنماط ثقافية تتلائم مع المراحل العمرية المختلفة

2- العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية وبناء الشخصية المصرية التى تبين بالولاء للوطن

3- افساح المجال للطلاب للإسهام الايجابى فى المشروعات الوطنية التى تخدم البيئة المحلية وتبصير الرأى العام الطلابى بقضايا المجتمع ومقترحات حلها

4- تشجيع الطلاب على متابعة الاحداث الجارية محليا واقليميا وعالميا

5- ممارسة الفنون الصحيفية المتنوعة لتحقيق الاهداف الاتية :

- تعريف الطلاب بمصادر المعلومات الاساسية
- ممارسة النقد البناء الموضوعى
- تنمية ميول الطلاب الادبية والتذوق الجمالى
- تبسيط المادة الدراسية وعرضها فى قالب ممتع جذاب

- إكساب الطلاب مهارات خاصة بالعمل الصحفى (الكتابة – التصوير – الرسم) وإكساب الطلاب مهارات إبداء الراى واحترام الراى الأخر والمواجهة والقدرة على المناقشة البناءة.

6- شغل أوقات فراغ الطالب والترفيه عنه

7- توجية الطالب نحو أفضل طرق للأستذكار

8- تدريب الطالب على حرية التعبير وممارسة أسلوب التفكير العلمى

9- اكتشاف المواهب العلمية والأدابية والفنية لدى الطلاب عامة والطلبة الموهوبين خاصة عن طريق المسابقات والمعارض الصحفية مع تنمية هذه المواهب بما يحقق لها الإنطلاق والإزدهار.

10- العمل على تشجيع التفاهم الدولى بين طلاب العالم الخارجى فى مجال المعارض وتبادل الزيارات .

- وبالاضافة إيضا إلى هذه الأهداف قد حددت إدارة الصحافة المدرسية بوزارة التربية والتعليم أهداف الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسى) فيمايلى :

1- خدمة المناهج الدراسية وتبسيطها وتقريبها إلى أذهان التلاميذ لسهولة عملية الاستيعاب

2- غرس السلوكيات الإيجابية

3- صقل المواهب الصحفية

4- تعويد الطلبة على القراءة والبحث والاطلاع

5- تنمية روح التعاون بين التلاميذ

وفى ضوء هذه الاهداف فأن الصحافة المدرسية تقيم المسابقات المختلفة وترتبط بالاهداف التربوية التى تسعى إلى تنمية وتكامل شخصية الطلاب معرفيا وفنيا وسلوكيا .

وتهدف هذه المسابقات إلى :

1- توسيع قاعدة التحرير الإعلامى بين التلاميذ واكتشاف مواهبهم العلمية والثقافية والفنية والصحفية

2- إرساء قواعد الديمقرطية السلمة وممارسة النقد واحترام الرأى والرأى الأخر الذى يخدم الطالب والمجتمع بما يحقق السلوك التربوى السليم

3- تدريب الطلاب على البحث والإطلاع والوصول إلى مصادر المعرفة على أسس علمية سليمة

4- توجيه الشباب إلى التصدى لسلبيات المجتمع المدرسى والإنحرافات التى تعوق مسيرة التقدم .

رابعا : وظائف الصحافة المدرسية

تتمثل الوظائف والأدوار والمهام التى يمكن أن تؤديها الصحافة المدرسية فى الوظائف التالية :

أ- التوجيه الإرشاد

ب- التسلية والامتاع

جـ- الإعلان والتسويق

د- الأخبار والإعلام

أ . التوجيه والأرشاد

فالعالم أصبح معقدا الدرجة أن القارئ العادى يستطيع أن يلم بكل الحقائق المباشرة التى يقرؤها فى الأخبار وهو محتاج أن يقوم الخبراء فى ميادين التخصص بتفسير هذه الحقائق له من خلال ما تنشره من مقالات وأبحاث ودراسات .

ب. التسلية والإمتاع

يمكن للصحيفة أن تقوم بهذه المهمة عن طريق ما تنشرة من نوادر وقصص فكاهية وبرامج وأسئلة وأجوبة وقصص مضحكة وغيرها من رسم الكاريكاتير والألغاز والفوازير

جـ. الأعلان والتسويق

الصحيفة المدرسية تدرب الطلاب على هذا الفن من فنون الإدارة الصحفية بكل جوانبها وتعلمهم كيف يحصلون على الإعلان لينشر فى جريدتهم وتعرفهم مزايا الإعلان وعيوبه بما يجوية من تفاصيل كثيرة .

د . الإخبار والإعلام – بمعنى نشر الأخبار المدرسية

بالإضافية إلى هذه الوظائف توجد مجموعة أخرى من الوظائف الصحفية الفرعية أهمها :

- تقديم ثقافة عامة مناسبة تحيط التلميذ علما بكل جديد
- اكتشاف المواهب الصحيفة والأدبية والعلمية والفنية
- ربط المدرسة بالبيئة المحلية والمجتمع المحلى والعام
- تنمية القدرة على تحليل التفسير
- شغل أوقات الفراغ التلاميذ بما ينعفهم
- ممارسة التعبير الحر و حرية الرأى
- تنمية الروح الابتكارى والتعبير الابتكارى والإبداع
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة النقد الموضوعى البناء
- الإلتزام بأخلاقيات العمل الصحفى الذى يتميز بالصدق والموضوعية وعدم الاساءة للأخرين
- إحاطة التلاميذ بما يجرى ويحدث من أحداث يومية
- تأكيد التوجية الديمقراطى واحترام راى الأخرين
- التدريب على العمل التعاونى والجماعىوتنمية عنصر المشاركة والعمل بروح الفريق
- مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة والمجتمع المدرسى عاطفيا واجتماعيا وذهنيا وتعريفهم بالمدرسة والمعلمين

والمجتمع المدرسى بصفة عامة وأوجه النشاط المختلفة فى المدرسة.

خامسا : أنواع الصحف المدرسية

تتعدد تقسيمات وتصنيفات الصحافة المدرسية ، وتختلف هذه التصنيفات حسب اختلاف الرؤى التى يتبناها كل منهم .

ولعل أكثر هذه التقسيمات قربا من الواقع الفعلى للأنتاج الصحفى فى المدارس بالمرحلة الإعدادية هو ذلك التقسيم الذى يحدد أنواع الصحف المدرسية وفقا للشكل العام وطريقة طباعتها على النحو التالى :

أ – صحف مكتوبة ب – صحف مطبوعة جـ - صحف مصورة

أ – الصحف المدرسية المكتوبة

وهى تلك الصحف التى تكتب وتحرر وترسم وتخرج يدويا وتعتمد بشكل كبير على الرسم اليدوية وعلى بعض المواد الجاهزة وبعض الحروف الجهازة أى أن إنتاجها وإعدادها يتم فى النهاية يدويا عن طريق عملية القص واللصق .

وتنقسم هذه الصحف المدرسية المكتوبة إلى

1- مجلة الحائط

وهى أول أشكال الصحف المعلقة أو الجدارية أو الحائطية وأكثرها انتشارا ولفتا للأنظار .

وهى عبارة عن فرخ برستول مقاس 100 * 70 سم ويحسن أن بعد بالعرض حتى تتاح الفرصة لعدد من التلاميذ

لقراءتها ، مع مراعاة وضع الصحيفة فى مكان بارز وفى مستوى يتناسب مع أعمار التلاميذ ليسهل عليهم قراءته ، ويطلق على هذا النوع أحيانا الصحف الجدارية أو المعلقة ، أما دورية صدورها فيمكن أن تصدر أسبوعية أو نصف شهرية تحت اسم وعنوان وشعار ثابت ، وتوضع فى مكان بارز بالمدرسة .

وهى التى تسجل نشاط جماعة الصحافة وتعرضه عرضا سريعا متجددا وتتكون مادة هذه الصحيفة من جيد الأخبار والموضوعات التى يقدمها التلاميذ ، كما يمكن اتخاذ هذه المجلة معرضا للأخبار المدرسية الهامة ، وألوان النشاط المختلفة وإداة المجتمع المدرسى توجيها سديداً فى النواحى الثقافية الخلقية الصحية .

وفى الغالب تتسم موضوعاتها بالبساطة والقصرالنسبى نظرا لظروف قراءتها النابعة من خصائصها الشكلية ، فهى مجلةمعلقة فى الأساس ، ومن ثم يقف التلاميذ أمامها لقراءتها لذا توضع فى سنوى أعلى قليلا من مستوى البصر، وتكتب بخط واضح وجميل ومقروء ، كما تضم مجلة الحائط المدرسية مختلف الفنون والأشكال الصحفية من الخبر .

- التحقيق
- الحديث الصحفى
- المقال
- التقدير

بالأضافة إلى بعض الألوان الأدبية الأخرى مثل

- القصة القصيرة
- أبيات الشعر والخواطر
- الرسوم التعبيرية
- إلى جانب الكاريكاتور الساخر

وكذلك أبواب المسابقات ويريد القراء للرد على رسائل التلاميذ ، وتلقى تعليقاتهم ونقدهم الموجية للمجلة .

2- المجلة الطائرة

هى كراسة رسم يشترك فى تحريرها جميع تلاميذ الفصل ، تمر عليهم كل تلميذ يحرر صفحة او أكثر حيث يكتب او يرسم أو يعبر برسم عما كتبة زميلة السابق فى قصيدة شعرية أو قصة قصيرة أو فكرة أو مقال أويكتب نفس فكرة زميلة برؤية جديدة ، ويصمم غلافها فى النهاية من رسومات أو صور تعبر عن محتواها بمعرفة التلاميذ الموهوبين فى الفصل .

كما تكون المجلة الطائرة عبارة عن كشكول يكتب فيه كل تلميذ على حدة ما يحبه او يروقة من أفكار ومعلومات ، فهذا يكتب مقالا وذلك يكتب قصة وثالث يكتب وجة نظر أو مقترحات او تلخيصا لقصة أو لأحد الموضوعات او أختبر ذكاءك او يعجبنى ولا يعجبنى أو يرسم كاريكاتيرا او صور ورسوم معبرة فيقرأ التلميذ الثانى ما كتبه التلميذ الأول ويقرأ الثالث ما

كتبه زميلاة ، هكذا يتم تبادل العلم والمعرفة بين بعضهم البعض عن طريق المجلة الطائرة .

ولذا تعد المجلة الطائرة من أشكال الصحافة المدرسية ووسيلة إعلامية تعليمية فى ذات الوقت ، مكونة من مجموعة من الأوراق يمررها أخصائى النشاط الإعلامى على تلاميذه أثناء المناقشة والحوار فى موضوع ما ، طالبا منهم التعبير عن أرائهم بشئ الطرق فى مختلف الموضوعات أو يطلب منهم التعبيرعن حدث يومى يعيشونه ، أو تسجيل كلمات لأصدقائهم وقد سميت هذه الصحيفة بالطائرة لأنها متنقلة من تلميذ إلى أخر فى الصف الدراسى أو جماعة النشاط ، وهذه المجلة تكشف عن قدرات التلاميذ فى معايشة الأحداث اليومية ، كما تكشف عن اتجاهاتهم وهواياتهم الأدبية والفنية ، وإثارة دوافعهم للحديث بالكتابة ، وتشجيعهم على طرح أرائهم بحرية وجراءة ، كما تساعد على إزالة طابع التهيب من الكتابة عند أولئك الذين يتحرجون من الحديث مشافهة ، كما تنمى الجانب البديهى فى التعبيرلديهم .

وهنا نوع من الصحافة المدرسية المكتوبة ، أصبح معروفا وشائعالاستخدام ، ويطلق عليها تعبير الصحف على سبيل التجاوز ، وهى تصلح كخطورة أولية تجريبية لتشجيع التلاميذ على الكتابة فى حدود إمكاناتهم من خلال إتاحة الفرصة لهم بالمحاولة وتكرارها .

3- الصحف الربع ساعة

هى مجلة صغيرة يحررها التلميذ وهى خاصته وتشبة الأوتوجراف ، يكتب ويرسم التلميذ خواطرة نقد كلمات تعجبة بحيث لايستغرق فى قراءتها أكثر من ربع ساعة وقد تعد هذه الصحف حول موضوع بعنية بأعطاء لمحات مركزة ومختصرة حوله ، وتتصرف تسميتها إلى الزمن المستغرق فى مطالعتها وهذه النوعية من الصحف سهلة الإعداد وتعتمد بشكل كبير على النقل والتلخيص من الكتب والمراجع الثقافية المتنوعة .

أ- الصحف المطبوعة

ويقصدبها كافة الجرائد والمجلات والنشرات المدرسية المطبوعة بإحدى طرق الطباعة المعروفة البارزة ، الفائرة ، الأوفست الاستنسل .

وتعد المجلات المدرسية المطبوعة أهم أنواع الصحف المدرسية وأكثرها قربا من مفهوم الصحافة بوجة عام ، وتحتاج هذه المجلات إلى ميزانية مالية خاصة لإصدارها وهو مايفسر غيابها من بعض المدراس ووجودهابصوره غير منتظمة فى بعضها الأخر وانقطاعها فى القلة الباقية من هذه المدارس .

ويرعى فى إصدار هذه المجلة أن تكون مرأة صادقة للمجتمع المدرسى بمن فية وما فيه وأن يعطى لكل تلميذ من تلاميذ المدرسة عامة وتلاميذ جماعة فرصة المشاركة فى إصدارها واختيار بعض المواد الصالحةوالجديدة بالنشر على صفحاتها من الصحف أو المجلات المدرسية الأخرى ، وذلك فى حدود معقولة ، كما يجب أن يشار إلى ذلك بأن يخصص

موضوع من موضوعاتها للصحف المتنوعة التى تصدر عن المدرسة أو تقديم زوايا من صحف الحائط وغير ذلك ، على تصدر المجلة المطبوعة فى عددين او ثلاثة أعداد وليس عدداً واحد فقط خلال العام الدراسى كله .

وبذلك تعد الصحيفة المطبوعة مجالا خصبا لإكتساب التلاميذ العديد من الخبرات التى تأتى عن طريق المشاركة الفعالة مع أقرانهم فى إعداد وتجهيز مواد هذه المجلة كما تعتبر المجلات المدرسية المطبوعة صقلا خصبا للتدريب العملى على ممارسة العمل الصحفى ، فمن خلالها يستطيع التلاميذ تعلم كيفية جمع الأخبار ، وإجراء التحقيقات ، والأحاديث الصحفية ، تسجيلها فى أوراق أو على اجهزة تسجيل تمهيدا لتفريغها وصياغتها ونشرها ، بالأضافة إلى تعرفهم على التصوير الجيد لأنتقاء أفضل زوايا ومواضع التصوير وأكثر الصور صلاحية للنشر ، وتصدر هذه المجلات بالقطع المتوسط 27 ÷ 21 سم فى عدد صفحات تبدا من 8 وقد تصل الى 32 صفحة ، وقد تستخدم هذه المجلات أحيانا الألوان فى طباعتها ، فاما أن تطبع ملونة بالكامل أو تطبع اغلفتها ملونة ، وتطبع باقى صفحاتها بلون إضافى بجانب الأسود وذلك وفقا للأمكانيات بالدرجة الأولى .

ب - الصحف المصورة

وهى عبارة عن صحيفة حائط تحتوى على عدد صور معبرة ويعلق على بعض هذه الصور والبعض الأخر لايحتاج إلى

تعليق ويراعى أن تتناسب الصور ومضمونها مع كل مرحلة سيئة.

وهى التى تصدر تحت أسم ثابت ، ولاتحوى من المضمون اللفظى الإ القليل ، وهىفى الغالب عبارة عن مجموعة من الصور المتتابعة تصاحبها بعض الكلمات الشارحة سواء صدرت فى شكل صحف حائطية أو مطبوعة وتعد هذه الصحف المصورة بطريقتين هما كالتالى :

1- استقاء وانتقاء صور سبق نشرها بالمجلات العامة وإعادة نشرها

2- تصوير لقطات حية ومتتابعة لموضوع من الموضوعات

وأهم ما يميز هذه المجلات هو الصور سواء تلك المنتقاة مما نشرتة الصحف فى المجلات العامة أو المتصلة بمادة منشورة ، أو تلك المدرسية التى تقدم بمعرفة جماعة التصوير أو هوائها .

سادسا : احتياجات التعليم من الصحافة

يحتاج التعليم من للصحافة أكثر من غيرها من بقية الوسائل الإعلامية الأخرى مرجعة مجموعة من الأمور منها .

1- إن الصحافة تمثل الكلمة المقروءة تستقر فى فكر الإنسان وذهنة وتتفاعل مع وعية مما يجعل تأثيرها أشد وأوقع واثرها ابقى وانفع

2- ما تتميز به الصحافة عن غيرها من بقية الوسائل الأخرى من مميزات فهى أقدر على الاحتفاظ بالمعلومات الى

أطول مدة ممكنة ، وهى الوسيلة الوحيدة التى تستطيع القارئ أن يعرض نفسه عليها فى الوقت الذى يناسبه ويتفق وظروفه ، وفى قدرتها على التصرف فى المادة التى تتضمنهافى اى حجم وايه تفصيلات تظهر الحاجة إليها ، وتستخدم بنجاح أكثر مع الجماهيرالمتخصصة ، كما تتميز بألفاظها وعبارتها المغربة بحيث يتوافر لها صفة القدرة على قيادة القارئ ، كما أنها تنقل صورة المجتمع فى كافة ملابساته وظروفه خبراء أو وتحقيقا أو مقالا .

3- إن الصحافة لا تقصر رسالتها عند كلارك GLerKa على ما تقدمة من اخبار حول قضية معينة بل تتعداة لوظائف اجتماعية أخرى كالاخبار والإعلام والشرح والتفسير والتوجية والإشاد والإمتاع والتسلية والإعلان والتسويق والتثقيف والتنشئة الاجتماعية .

4- للصحافة عند جيمس James طبيعة مزدوجة فهى من ناحية نتاج صناعى خاضع للقوانين الاقتصادية العائدة للسوق ، وهى من ناحية أخرى خلق فكرى يلبى حاجات زبائنها وعملية فهى بضاعة بالنسبة لناشرها وخدمة بالنسبة للمستهلك

5- تزيد عدد المقبلين على الصحافة ، حيث يصل حجم التوزيع اليومى للصحف أكثر من 400 مليون نسخة فى العالم لعدد من الصحف يبلغ 8000 صحيفة ، وأن أكبر توزيع للصحف اليومية لكل ألف من السكان يوجد اليابان والسويد 600 تقريبا وأن أعلى توزيع لكل ألف من السكان يوجد فى روسيا

396 ، وان أكبر عدد من الصحف اليومية يوجد فى أمريكا الشمالية 1935 ، اما اقل مستوى للتوزيع فيوجد فى إفريقية 14 نسخة لكل الف من السكان ، وإن ارتفعت فى مصر شيئا ، حيث تؤكد الإحصاءات أن حجم توزيع الصحافة بداخلها مازال ضيئلا ، إذ يتروح فى المتوسط ما بين 102 – 123 لكل الف من السكان ، وإن أختلف هذا التوزيع باختلاف نوعية الصحافة وتوجهها، فتشيرا حصاءات التوزيع بمؤسسة الأهرام أن حجم توازيع المطبوع اليومى الصباحى (صحيفة الأهرام) يتروح ما بين (95 – 115) وإن أزداد إلى 17 نسخة فى يوم صدور العدد الأسبوعى وهو يوم الجمعة ويعكس التوازيع فى دار أخبار اليوم انخفناضا ملحوظة حيث يتروح ما بين 90- 110 نسخة فيما عدا يوم السبت الذى يتعدى فيه حجم التوزيع 150 نسخة ، وفى الصحافة المعارضة فإنه على الرغم من توجهها المعارض فإن حجم التوزيع يشير إلى ارتفاع ملحوظ فى صحيفة الوفد يتراوح مابين 120 – 130 نسخة لكل الف من السكان ، وإن تعداه إلى 140 نسخة فى يوم الخميس ، وفى صحيفة الشعب وقبل توقف صدورها مطبوعة يشير أخر إحصاءلها أن حجم التوزيع قد وصل إلى 135 نسخة لكل ألفمن اسكان .

6- ما اثبتته بحوث الإعلام التى أجرهاكل من Carrgce&citlin من أن دور الصحافة لا يقتصر على نشرالمعلومات حول القضايا التعليمية المطروحة بل يمتد إلى المساهمة فى بناء الصور والمعانى والدلالات ، وتمد القراء بمفاهيم وتصورات ورؤى عن الواقع التربوى والتعليمى وإن هذا

قد عكس تحولا فى دراسات الصحافة من نموذج النقل إلى نموذج الثقافة والشعائر فى الاتصال

7- حرص وزير التربية والتعليم على التاكيد على الدور الذى تؤديه الصحافة تجاه القضايا التعليمية حين أصر على ضرورة مشاركة الصحفيين المهتمين بقضايا التعليم فى اجتماع اللجان العلمية الدائمة لتوضيح الأسس التى تقوم عليها هذه اللجان وذلك أثر الجدل الذى اثير حول التشكيلات الجديدة لهذه اللجان .